S/1997/833
31 October 1997
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من رسالة تلقيتها من السيد هانس بليكس، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ووفقاً للطلب الوارد في الرسالة، سأغدو ممتناً لو تفضلتم باطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

* 9729623 *

مرفق

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الأمين العام

كما سينتمي الى علمكم، فقد علقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنشطة الرصد التي تقوم بها في العراق اعتبارا من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧. وقد جاء تعليق الأنشطة هذا كرد فوري على رسالة تحمل التاريخ نفسه وجهها الى رئيس مجلس الأمن نائب رئيس مجلس وزراء العراق السيد طارق عزيز (S/1997/829، المرفق) معلنا فيها، في جملة أمور، أن العراق لن "يتعامل مع الأمر يكيين العاملين في اللجنة الخاصة". وقد اتخذت اللجنة الخاصة إجراء مماثلا.

وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، أرسل السيد غاري ديلون، رئيس فريق العمل الخاص بالعراق في الوكالة، إشعارا الى العراق مفاده أنه يعتبر من غير المناسب، في ظل الظروف السائدة، أن يقوم بزيارة العراق كما كان مقررا من ٤ الى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

ورد العراق على الفور بأنه يجد قرار عدم إجراء الزيارة مدهشا، وذكر أيضا أنه ينبغي الاعتراف بأن "حكومة العراق ترغب في أن تواصل الوكالة الدولية للطاقة الذرية عملها بصورة طبيعية وأن تتطلع بجميع مهامها المقررة". وجاء في رد العراق أيضا أن "جميع موظفي الوكالة ومفتشيها وخبرائها سيلقون الترحيب كما هو معتاد" وجاء في الرد أيضا أنه "لا يوجد أي سبب يدعو الى تعليق أي نشاط من أنشطة الوكالة في العراق".

ولا يزال رأيي أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الخاصة، في السياق الخاص بالقرارات المتعلقة بالعراق، تتصرفان كجهازين من أحجزة مجلس الأمن وتساهمان في تحقيق هدف مشترك، وإن كان لكل منهما مسؤولياتها التقنية المتمايزة. ومن الضروري، في ظل الظروف الراهنة، أن تنتهي الوكالة واللجنة الخاصة نهجا مشتركا، وستواصل الوكالة في الوقت الحاضر تعليق التطبيق العملي لخطة الرصد والتحقق المستمرين الخاصة بها.

وقد تقرر أيضا إرجاء زيارة السيد ديلون الى العراق.

وأرجو منكم إحاطة مجلس الأمن علما بما تقدم.

(توقيع) هاشن بليكس

المدير العام

الوكالة الدولية للطاقة الذرية